من الكرامات وخرق العوايد وانواع الاجابات
فان ذلك فتنه وبليه قاطع عليه طريق العبوديه
قال ابو عثمان المغربي رضي الله عنه من اختار
الخلوه على الصحبه ينبغي ان يكون خاليا من جميع
الاذكار الاذكر به وخاليا من جميع الارادات
الا رضي به خاليا من مطالبه النفس من جميع
الاسباب فان لم يكن بهذه الصفه فان خلوته
تو قعده في فتنه او بليه **قال الشيخ ابو عبد الله**
القرشي رضي الله عنه من عمل ليجد او يرى لم يفتح
له شيء حتى يكون قصده بحقيقه العبوديه والقيام
بما يجب عليه من حقوق العبوديه **قال**
صاحب العوارف والمعارف
من دخل الخلوه معتقدا في دخوله دخل عليه
الشيطان وسول له انواع الطغيان وامتلا من
الغرور والمحال وظن انه حصل على احسن الحال
قال وقد دخلت الفتنه على قوم دخلوا
الخلوه بغير شروطها واقبلوا على ذكر من الاذكار

واستحموا

واستحموا نفوسهم بالعزله عن الخلق ومنعوا الشواغل
من الحواس كفعل البراهين والبراهمه والفلاسفه
والوجد في جمع الهمم لها في اصغاء الباطن مطلقا
وكل ما كان من ذلك تحس سياسه الشرع وصدق
المتابعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتج تنوير القلب
والزهد في الدنيا وحلاوة الذكر والمعامله لله تعالى
باخلاص من الصلاة والتلاوه وغير ذلك وما كان
من ذلك من غير سياسه الشرع ومتابعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم ينتج صفا في النفس يستعان به على
اكتساب علوم رياضه مما يعتني به الفلاسفه
والدهريون وكلما اكثر من ذلك اكثر البعد من الله تعالى
ولم يزل المقبل على ذلك يستغويه الشيطان مما يكتسبه
من علوم الرياضه او بما قد يتراياه من صدق الخاطر
وغير ذلك حتى يركن اليه كل الركون ويظن انه قد
فاز بالمقصود من الخلوه ولا يعلم ان هذا الفن من
الغايه غير ممنوع من النصارى والبراهمه وليست هي
المقصود بالخلوه لعمول لعضم الحق يريد منك استقامه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)